قاله الموضح في الجامع الصغير وكيسان بفتح الكاف وسكون اليا اخر الحروف وبالسين المهملة علما
للغدر بفتح الغين المعجمة وهي قوله اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الي الغدر اسعي من شبابهم المرد
وقال ابن جني في المنهج والدليل علي انهم سموا التسبيح بسبحان والغدر بكيسان انهما غير منصرفين
والسبب الواحد هو الالف والنون حاصل فلا بد من حصول العلمية ويسار بفتح اليا المثناة تحت
والسين المهملة وكسر الرا علما للميسر بمعني اليسر كقوله فقلت امكثي حتي يسار لعلنا نحج معا قالت
وفجار بفتح الفا والجيم وكسر الرا علما للفجرة بسكون الجيم بمعني الفجور وبرة بفتح الموحدة وتشديد الرا
علما للمبرة بمعني المبر وقد اجتمعا في قول النابغة انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار
والي هذا النوع الاشارة بقول النظم ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة هذا باب
اسما الاشارة وهو كل اسم دل علي مسمي واشارة اليه والمشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة فهذه
ثلاثة وكل واحد منها اما مذكر او مونث فهذه ستة تحصلت من ضرب اثنين في ثلاثة وكل واحد من
هذه الستة اما قريب المسافة او بعيدها فهذه اثني عشر تحصلت من ضرب اثنين في ستة وعلي اعتبار
التوسط تصير ثمانية عشر قامت من ضرب ثلاثة في ستة والمخاطب بالاشارة يكون واحدا مذكرا
او مونثا او اثنين مذكرين او مونثين او جماعة ذكورا او اناثا فهذه ستة تنوع الثمانية عشر المذكو
في المشار اليه بحسب هذه الستة تصير ثمانية عشر في ستة فالمجموع مائة وثمانية فللمفرد المذكر
في القرب اربعة ذا بالف ساكنة وذا بهمزة مكسورة بعد الالف وذايه بها مكسورة بعد الهمزة المكسورة
وذاوه بها مضمومة بعد همزة مضمومة قال هذاوه الدفتر خير دفتر في كف قرم ماجد مصور
يروي بكسر الها وضمها وفي كتاب ابي حسن الهيثم انما حركت الها فيهما للضرورة والاصل فيها ذا والفه
اصلية عند البصريين لا زايدة خلافا للكوفيين وهو ثلاثي الاصل حذفت لامه علي الاصح لا عينه
وعينه مفتوحة لا ساكنة علي الاصح وللمفرد المونث في القرب عشرة خمسة مبدوة بالذال وخمسة
مبدوة بالتا وهي ذي وتي بكسر اولهما وسكون ثانيهما وذهي وتهي باشباع الكسرة وذه وته بالاختلا
وهو اختطاف الحركة من الها والاسراع بها لا ترك الاشباع وذه وته بالاسكان للها وذات بضم التا
قال الموضح في الحواشي التسهيلية الاشارة ذا والتا للتانيث وهي التا في امراة ونحوه مما فيه تا الفرق
ولبس بصفة انتهي وتا بالالف وللمثني القريب ذان في التذكير وتان بالالف وتشديد ان ان هذان لساحران
موول وتاويله اما علي حذف اسم ان ضمير شان علي حد ان بك زيد ماخوذ واللام داخلة علي مبتدا
محذوف والتقدير انه هذان لهما ساحران او علي ان ان بمعني نعم وهي لا تعمل شيا لانها حرف
تصديق فلا اسم لها ولا خبر او علي انه جا علي لغة خثعم فانهم لا يقلبون الف المثني في حالتي النصب
والجر او علي ان الالف الموجودة الف المفرد والف التثنية حذفت لاجتماع الالفين والف المفرد
لا تقلب يا او علي انه جي به علي اول احواله وهو الرفع كما في اثنان قبل التركيب او علي ان ان نافية
بمعني ما واللام بمعني الا الايجابية كما يقول به الكوفيون او علي انه مبني لدلالته علي معني
الاشارة واختاره ابن الحاجب ولجمعهما في التذكير والتانيث اولا حال كونه ممدودا عند الحجازيين
نحو هولا القوم وهولا النسا او مقصورا عند اهل نجد من بني تميم وقيس وربيعة واسد ذكر ذلك

الفرا

الفرا في لغات القران ولم يخصه بتميم كما قاله الموضح في حواشي التسهيل ومن خطه نقلت والاكثر
مجيئه للعقلا وقد يجيء لغير العقلا كقوله وهو جرير بن عطية ذم المنازل بعد منزلة اللوي
والعيش بعد اوليك الايام فاشار باوليك للايام وهي مما لا يعقل وذم من ذم يذم ويجوز في ميمه
الكسر علي اصل التقا الساكنين والفتح للتخفيف والضم للاتباع والمنازل مفعول به وبعد متعلق
بمحذوف حال من المنازل علي تقدير مضاف بين الظرف ومجروره والتقدير كاينة بعد مفارقة منزلة
اللوي واللوي ممد ودو قصره للضرورة والعيش منصوب بالعطف علي المنازل والايام عطف
بيان علي اوليك او نعت له والمخاطب بالاشارة مذكر ولا يخفي ما في ذلك من الزيادة علي قول النظم
بذا المفرد مذكرا اشر بذي وذه تي تا علي الانثي اقتصر وذان تان للمثني المرتفع وفي سواه ذين تين
اذكر تطع وبا ولا اشر لجمع مطلقا والمد اولي فصل ما تقدم في المشار اليه اذا كان قريبا
واذا كان المشار اليه بعيدا الحقته كاف حرفية لان اسما الاشارة لا تضاف وهذه الكاف تتصرف
تصرف الكاف الاسمية غالبا ليتبين بها احوال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث كما تبين بها لو كانت اسما فتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتتصل بها علامة التانيث
والجمعين فتقول ذاك وذاك وذاكما وذاكم وذاكن ومن غير الغالب ان تفتح في التذكير وتكسر في
التانيث ولا يلحقها دليل تثنية ولا جمع ودون هذا ان تفتح مطلقا ولا يلحقها علامة تثنية ولا جمع
ويجمعهما قوله تعالي قوله تعالي ذلك يوعظ به في البقرة وقوله تعالي ذلكم خير لكم في المجادلة
وذلك مع الحاق الكاف ان تزيد قبلها لاما مبالغة في البعد وهذه اللام اصلها السكون كما في تلك
وكسرت في ذلك لالتقا الساكنين او فرقا بينها وبين لام الجر من نحو ذا لك بفتح اللام والي ذلك اشار
الناظم بقوله ولدا البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه الا في التثنية مطلقا من غير
تقييد بلغة دون اخري وسوا في ذلك تثنية المذكر والمونث والا في الجمع في لغة من مده
وهم الحجازيون وفي لغة بعض من قصره وهم التميميون والا فيما سبقته ها التنبيه بالف غير
مهموزة والي استثنا الاخير اشار الناظم بقوله واللام ان قدمت ها ممتنعه وبنو تميم لا ياتون
باللام مطلقا لا في مفرد ولا في مثني ولا في جمع حكاه الفرا عنهم وتقييد الجمع بلغة من مده
احترازا من لغة من يقصره غير التميميين كقيس وربيعة واسد فانهم ياتون باللام قال الشاعر

اولالك قومي لم يكونوا اشابة وهل يعظ الضليل الا اولالك

والاشابة بضم الهمزة والشين المعجمة وبالبا الموحدة واحد الاشايب وهم الاخلاط من الناس
والضليل بكسر الضاد المعجمة وتشديد اللام الكثير الضلال وما ذهب اليه من ان اسم الاشارة
له مرتبتان قربي وبعدي لا غير تبع فيه الناظم وخالفه في شرح اللمحة فقال والمشار اليه اما
قريب المسافة او متوسطها او بعيدها فللمفرد المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك
للبعيد وللمثناه ذان للقريب وذانك بتخفيف النون للمتوسط وذانك بتشديدها للبعيد
وللجمع اولا للقريب بمد وبقصر واولاك بالقصر للمتوسط واوليك بالمد للبعيد وللمفرد
المونث ذي وتي للقريب وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وللمثناه تان للقريب وتانك بالتخفيف

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1